[196] يا من سمك السماء بغير عمد، وأقام الارض بغير سند، وخلق الخلق من غير حاجة به إليهم إلا إفاضة لاحسانه ونعمه، وإبانة لحكمته، وإظهارا لقدرته أشهد يا سيدي أنك لم تأنس بابتداعهم لاجل وحشة بتفردك، ولم تستعن بغيرك على شئ من أمرك، أسئلك بغناك عن خلقك، وبحاجتهم إليك، وبفقرهم وفاقتهم إليك، أن تصلي على محمد خيرتك من خلقك، وأهل بيته الطيبين الائمة الراشدين وأن تجعل لعبدك الذليل بين يديك من أمره فرجا ومخرجا. يا سيدي صل على محمد وآله، وارزقني الخوف منك، والخشية لك أيام حياتي. سيدي ارحم عبدك الاسير بين يديك، سيدي ارحم عبدك المرتهن بعمله يا سيدي أنقذ عبدك الغريق في بحر الخطايا، يا سيدي ارحم عبدك المقر بذنبه وجرأته عليك، يا سيدي الويل قد حل بي إن لم ترحمني يا سيدي، هذا مقام المستجير بعفوك من عقوبتك، هذا مقام المسكين المستكين هذا مقام الفقير البائس الحقير المحتاج إلى ملك كريم رحيم، يا ويلتى ما أغفلني عما يراد مني. يا سيدي هذا مقام المذنب المستجير بعفوك من عقوبتك، هذا مقام من انقطعت حيلته وخاب رجاؤه إلا منك، هذا مقام العاني الاسير، هذا مقام الطريد الشريد، يا سيدي أقلنى عثراتي، يا مقيل العثرات، يا سيدي أعطني سؤلي، سيدي ارحم بدني الضعيف، وجلدي الرقيق الذي لا قوة له على حر النار، يا سيدي ارحمني فاني عبدك وابن عبدك وابن أمتك، بين يديك وفي قبضتك، لا طاقة لي بالخروج من سلطانك، سيدي وكيف لي بالنجاة ولا تصاب إلا لديك، وكيف لي بالرحمة ولا تصاب إلا من عندك. يا إله الانبياء وولي الاتقياء وبديع من بدء الكرامة، إليك قصدت وبك أنزلت حاجتى، وإليك شكوت إسرافي على نفسي، وبك أستغيث فأغثنى، و أنقذني برحمتك مما اجترأت عليك، يا سيدي يا ويلتى أين أهرب ممن الخلايق كلهم
